

23 May 2007
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

الوكالة الدولية للطاقة الذرية: الذكرى السنوية الخمسون للتأسيس والمساهمة المستمرة في عدم انتشار الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من أستراليا وأيرلندا والدانمرك والسويد وكندا والنرويج
والنمسا ونيوزيلندا وهنغاريا وهولندا

١ - تشير المجموعة إلى أنّ الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) ستقع في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧. وتقدّم التهانّي للوكالة على بلوغ هذا المعلم من معالم تاريخها وتعرب عن امتنانها لجميع من هياؤوا المجال لتأسيسها وساندوها في عملها وسعوا لتحقيق مثلها العليا. وتذكّر المجموعة بشكل خاص بحصول الوكالة ومديرها العام السيد محمد البرادعي على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٥ لجهوده المبدولة في سبيل منع انتشار الأسلحة النووية وكفالة استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية بأكثر الطرق الممكنة أماناً.

٢ - وتشدد المجموعة على المساهمة الأساسية للوكالة في تحقيق أهداف المعاهدة. وتذكّر بأنّ المعاهدة والدول الأطراف فيها عهدت إلى الوكالة بمسؤوليات محددة تتصل بشكل خاص بالمادتين الثالثة والخامسة منها. فوفقاً للمادة الثالثة، تتولى الوكالة الإشراف على ضمانات دولية لتحريّ تنفيذ الدول الأطراف في المعاهدة غير الحائزة للأسلحة النووية، لما تعهدت به من التزام بعدم الانتشار، "منعاً لتحويل استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية إلى الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى". وتقوم الوكالة، عن

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.



طريق إنفاذ المادة الرابعة، بتيسير وتوفير قناة للمساعي الهادفة إلى "زيادة إنماء تطبيقات الطاقة النووية للأغراض السلمية، ولا سيما في أقاليم الدول غير الحائزة للأسلحة النووية التي تكون أطرافاً في المعاهدة، مع إيلاء المراعاة الحقة لحاجات مناطق العالم المتنامية". وتلاحظ المجموعة أنّ برامج الوكالة المعنية بالتعاون التقني وبالسلمة والأمن النوويين تساند هذه الجهود.

٣ - وتؤكد المجموعة أنّ بإمكان الوكالة أيضاً دعم المعاهدة عن طريق المساهمة في التحقق من المناطق الخالية من الأسلحة لنووية وتحويل الأسلحة والمواد والمرافق النووية إلى استخدامات سلمية.

٤ - وتنوّه المجموعة بقيمة الوكالة بصفقتها سلطة تقنية مستقلة يمكن الاستعانة بها - دعماً لمواد أخرى من المعاهدة - للإشراف على الجهود الطوعية لترع السلاح النووي أو تأكيدها.

٥ - وتعرب المجموعة عن دعمها الشديد للوكالة بصفقتها هيئة فنية مستقلة وغير منحازة يمكنها أداء دور أساسي في مواجهة التحديات الحالية لنظام معاهدة عدم الانتشار النووي. وتشدد المجموعة على ضرورة كفاءة حصول الوكالة على السلطة الكافية للاضطلاع بالمسؤوليات التي عهدت إليها بها المعاهدة والدول الأطراف فيها.